Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكتنفته من كل جانب ، والحرب التى قامت بينه وبين اسكتلاندة — اضطر الملك أمام ذلك كله أن ينزل لنواب الأمة فى البرلمان الجديد عن بعض حقوقه وامتيازاته ، وكانت الأمة ساخطة أشد السخط على وزيره « سترافورد » الذى كان يعده الشعب أصل الداء ومصدر البلاء ، فوقع الملك بيده أمر محاكمته وصادق على الحكم بإعدامه . . . . فسكنت ثائرة الشعب بعض السكون ، وهدأت العواصف التى كانت تغتلى بالسخط على الوزير الفاسد المفسد ، واستمر الهدوء يعاود النفوس حتى سنة ١٦٤٢ .

ولم يكن هذا الهدوء إلا هدنة على دخن . . . فقد عاد الملك الاستبدادى إلى قديم سيرته ، ورجع إلى طغيانه بأشد مما كان عليه قبل مقتل وزيره ، وأخذ يناوئ البرلمان مناوأة حملت النواب على أن يكتبوا إليه يلزمونه الحدود التى رسموها له أو رسمها هو لنفسه منذ عامين . . . . ويذكرونه بالوعود التى بذلها ، ويؤاخذونه على السقطات التى ارتكبها . . . فغضب الملك من هذه اللهجة التى لم يتعودها من قبل ، ورأى فيها إهانة لذاته التى لا تمس . . . وأضمر للنواب شراً ؛ ودبر